[287] ووجهه أبتغي بها مرضاة ا، ينفق منها في كل نفقة في سبيل ا ووجهه في الحرب والسلم والجنود، وذوي الرحم القريب والبعيد، لا يباع ولا يورث، حيا أنا أو ميتا، أبتغي بذلك وجه ا والدار الآخرة، ولا أبتغي إلا ا عز وجل، فإنه يقبلها وهو يرثها وهو خير الوارثين فذلك الذي قضيت فيها - فيما بيني وبين ا عز وجل - الغد منذ قدمت مسكن (2) واجبة بتلة حيا أنا أو ميتا ليولجني ا عز وجل بذلك الجنة ويصرفني عن النار ويصرف النار عن وجهي يوم تبيض وجوها وتسود وجوه. وقضيت إن رباحا وأبا نيزر وجبرا (3) إن حدث بي حدث محررون لوجه ا عز وجل لا سبيل عليهم. وقضيت إن ذلك الى الأكبر من ولد علي المرضيين هديهم وأمانتهم وصلاحهم.

(2) قال في الشرح: والمعنى: غد اليوم الذي قدمت فيه مسكنا. (3) هذا هو الصواب، وفي الأصل تصحيف.